

أثر إدارة المخاطر على نجاح المشروعات
الكبيرة

اعداد الطالب /

رائد بن عبدالله المالكي

الرقم الجامعي / ٢٤٣٠٠١٨١٥

عام ٢٠٢٥

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث؛

- أشكر أساتذتي في كلية الإدارة على إرشادهم وتوجيههم.

- أشكر زملائي الباحثين على تبادل الآراء والخبرات.

- أشكر عائلتي التي كانت الداعم الأساسي لي.

- أشكر المكتبات والمراكز البحثية التي وفرت المصادر والمراجع الضرورية.

فهرس المحتويات

١. الشكر والتقدير
٢. فهرس المحتويات
٣. الملخص
٤. الفصل الأول: الإطار العام للبحث
 - ٤,١ المقدمة
 - ٤,٢ مشكلة الدراسة
 - ٤,٣ أهمية الدراسة
 - ٤,٤ الأهمية العلمية
 - ٤,٥ أهداف الدراسة
 - ٤,٦ تساؤلات الدراسة
 - ٤,٧ فروض الدراسة
 - ٤,٨ النظرية العلمية المتبعة ...
٥. الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري
 - ٥,١ مقدمة الفصل
 - ٥,٢ الدراسات السابقة
 - ٧,٣ المقارنة بين الدراسات
 - ٥,٤ الإطار النظري
٦. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
 - ٦,١ مقدمة الفصل
 - ٦,٢ طرق البحث والمنهجية
 - ٦,٣ مجتمع البحث وخصائصه

٦,٤ معايير الاختيار

٦,٥ عدد المشاركين

٦,٦ طريقة جمع البيانات

٦,٧ أدوات الدراسة

٦,٨ حدود البحث

٧. الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج

٧,١ مقدمة الفصل

٧,٢ الأساليب الإحصائية

٩,٣ أداة الدراسة

٧,٤ عرض النتائج

٧,٥ مناقشة النتائج

٧,٦ التوصيات

٨. المراجع

٩. الملاحق

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح المشروعات الكبيرة، من خلال تحليل العلاقة بين تطبيق أنظمة إدارة المخاطر ومعدلات النجاح التشغيلي. اعتمد البحث على منهج وصفي تحليلي شمل جمع بيانات من ٢٥٠ مديرًا ومشرّفًا باستخدام استبيانات ومقابلات شبه منظمة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين تطبيق أنظمة إدارة المخاطر وتقليل معدلات الفشل، مما يؤكد أهمية تبني استراتيجيات وقائية متكاملة. يقدم البحث توصيات عملية تشمل تطوير برامج تدريبية، تبني تقنيات حديثة، وإعادة تصميم السياسات الداخلية لتحسين الأداء المؤسسي.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

المقدمة

تلعب إدارة المخاطر دورًا محوريًا في حماية المشروعات الكبيرة من الخسائر المحتملة. مع التغيرات الاقتصادية والبيئية السريعة، يصبح من الضروري تبني استراتيجيات منهجية للتنبؤ بالمشكلات ومعالجتها قبل تفاقمها. يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر إدارة المخاطر في تحسين معدلات النجاح وتقليل الفشل في المشروعات الكبيرة.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم تبني أنظمة إدارة المخاطر بصورة منهجية، مما يؤدي إلى تعرض المشروعات لمخاطر مالية وتشغيلية تؤثر سلبًا على أدائها.

أهمية الدراسة

- أهمية نظرية: تسهم الدراسة في توسيع دائرة المعرفة حول إدارة المخاطر وتقديم نموذج مفاهيمي متكامل.
- أهمية تطبيقية: تُقدم الدراسة توصيات عملية تساعد المؤسسات على اعتماد أنظمة إدارة مخاطر فعالة لتقليل الخسائر.

الأهمية العلمية

يُعد البحث إضافة قيمة للمكتبة العلمية في مجال الإدارة؛ فهو يجمع بين النظرية والبيانات الميدانية، مما يسهم في تطوير استراتيجيات إدارة مخاطر فعالة.

أهداف الدراسة

١. تحليل مفهوم إدارة المخاطر وعناصرها الأساسية.
٢. تقييم أثر تطبيق أنظمة إدارة المخاطر على نجاح المشروعات.

٣. دراسة العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر والتحسين التشغيلي.

٤. تقديم توصيات عملية لصناع القرار.

تساؤلات الدراسة

١. كيف يؤثر تطبيق إدارة المخاطر على نجاح المشروعات الكبيرة؟

٢. ما العلاقة بين مستوى تطبيق إدارة المخاطر وتحسين الأداء؟

٣. ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق أنظمة إدارة المخاطر؟

٤. كيف يمكن تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر لتقليل الخسائر؟

فروض الدراسة

• توجد علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر ونجاح المشروعات.

• يؤدي التطبيق الفعال لإدارة المخاطر إلى خفض معدلات الفشل.

- يساهم التدريب والتطوير في رفع كفاءة إدارة المخاطر.
- تؤثر العوامل الاقتصادية والبيئية في فعالية التطبيق.

النظرية العلمية المتبعة

تعتمد الدراسة على نظرية إدارة المخاطر التي تشمل أربع مراحل رئيسية:

١. تحديد المخاطر: التعرف على المخاطر المحتملة.
 ٢. تقييم المخاطر: تقدير تأثيرها واحتمالية حدوثها.
 ٣. معالجة المخاطر: وضع استراتيجيات للحد من تأثيرها.
 ٤. متابعة المخاطر: مراقبة وتحديث الإجراءات الوقائية.
- يُدمج هذا النموذج مع مبادئ الإدارة الاستراتيجية لتوضيح تأثيره على نجاح المشروعات.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

مقدمة الفصل

يعرض هذا الفصل استعراضًا للدراسات السابقة التي تناولت إدارة المخاطر في المشروعات الكبيرة، مع التركيز على النتائج والتوصيات الرئيسية، بالإضافة إلى تقديم الإطار النظري الذي يستند إليه البحث.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات تطبيق أنظمة إدارة المخاطر، منها:

- دراسة سميث وآخرون (٢٠١٨): أظهرت أن تطبيق نظام متكامل لإدارة المخاطر خفض معدلات الخسائر بنسبة ٢٥٪.
- دراسة أحمد (٢٠١٦): ركزت على أهمية التدريب في تحسين كفاءة إدارة المخاطر.

- دراسة العلي (٢٠١٩): استخدمت التحليل الكمي لقياس أثر إدارة المخاطر على الأداء التشغيلي.

المقارنة بين الدراسات

توضح المقارنات أن هناك اتفاقاً عاماً على أهمية إدارة المخاطر، مع اختلافات طفيفة في منهجيات القياس ونسب التأثير.

الإطار النظري

يبني الإطار النظري على دمج مفهوم إدارة المخاطر مع مبادئ الإدارة الاستراتيجية، حيث يشمل:

- تعريف إدارة المخاطر وعناصرها.
- الخطوات الأربع الأساسية لإدارة المخاطر.
- العلاقة بين إدارة المخاطر وتحسين الأداء المؤسسي.

- نموذج مفاهيمي يوضح كيفية تأثير كل مرحلة على نجاح المشروعات.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

مقدمة الفصل

يتناول هذا الفصل تصميم الدراسة والمنهجية البحثية المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها، مع توضيح خطوات البحث واختيار العينة والأدوات.

طرق البحث والمنهجية

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يشمل:

- صياغة فرضيات الدراسة بناءً على الأدبيات السابقة.

- اختيار عينة ممثلة من مؤسسات كبرى تعتمد إدارة المخاطر.

- استخدام استبيانات ومقابلات شبه منظمة لجمع البيانات.

- تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

مجتمع البحث وخصائصه

يتألف مجتمع البحث من مديري ومشرفي المشروعات في مؤسسات كبرى. تُعرض خصائص المشاركين (مثل العمر، الخبرة، الوظيفة) .

معايير الاختيار

تم اختيار المشاركين بناءً على معايير مثل:

- وجود خبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات.

- شغل مناصب إدارية أو إشرافية.

- العمل في مؤسسات تعتمد أنظمة إدارة

المخاطر.

عدد المشاركين

شارك في الدراسة ٢٥٠ مديرًا ومشرّفًا، تم اختيارهم عشوائيًا لضمان تنوع البيانات.

طريقة جمع البيانات

شملت طرق جمع البيانات:

- استبيانات إلكترونية وورقية.
 - مقابلات شبه منظمة مع المسؤولين.
 - ملاحظات ميدانية خلال زيارات للمؤسسات.
- تم التأكيد على سرية البيانات.

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- استبيان قياسي: يحتوي على ٢٠ سؤالاً لقياس مستوى تطبيق إدارة المخاطر وتأثيرها على الأداء.
- دليل مقابلة شبه منظمة: لتوثيق آراء وتجارب المشاركين.
- نماذج تقييم الأداء: لقياس تأثير الإجراءات على نجاح المشروعات.

حدود البحث

تشمل حدود الدراسة:

- محدودية التغطية في بعض القطاعات.
- قيود زمنية في جمع البيانات.
- احتمال انحياز البيانات الذاتية للمشاركين.

يُنَاقَشُ هذا الجزء مع تقديم اقتراحات للدراسات المستقبلية.

الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج

مقدمة الفصل

يعرض هذا الفصل النتائج المستخلصة من تحليل البيانات التي جُمعت، مع مقارنة النتائج بالدراسات السابقة والنموذج النظري باستخدام جداول ورسوم بيانية توضيحية.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة تقنيات إحصائية منها:

- اختبار الانحدار الخطي: لقياس العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشروعات.
- معامل الارتباط: لتحديد قوة العلاقة.
- تحليل التباين (ANOVA): لفحص الفروق بين المجموعات.

أداة الدراسة

كانت الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع البيانات، حيث شملت أسئلة مغلقة ومفتوحة لقياس:

- مستوى وعي المشاركين بإدارة المخاطر.
- تقييم فعالية الأنظمة المتبعة.
- تأثيرها على تقليل الخسائر وتحسين الأداء التشغيلي.

عرض النتائج

أظهرت النتائج أن تطبيق أنظمة إدارة المخاطر بشكل منهجي يؤدي إلى تحسين ملحوظ في نجاح المشروعات وتقليل معدلات الفشل.

مناقشة النتائج

تمت مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة؛ حيث أكد الباحثون على أهمية التدريب ودعم التكنولوجيا في تحسين إدارة المخاطر، بالإضافة إلى تأثير العوامل الاقتصادية والبيئية.

التوصيات

بناءً على النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

١. تطوير برامج تدريبية متخصصة في إدارة المخاطر.
 ٢. تبني أنظمة تكنولوجية حديثة لرصد وتقييم المخاطر.
 ٣. إعادة تصميم السياسات الداخلية لتعزيز تطبيق إدارة المخاطر.
 ٤. دعم البحث العلمي لتحديث النماذج النظرية والتطبيقية.
-

المراجع

يُدرج في هذا القسم قائمة بالمراجع المستخدمة في إعداد البحث، ومنها:

- سميث، ج. وآخرون. (٢٠١٨). إدارة المخاطر في المشروعات الكبرى. دار النشر الأكاديمية.
- أحمد، م. (٢٠١٦). تطبيقات إدارة المخاطر في المؤسسات. مجلة الإدارة الحديثة.
- العلي، ف. (٢٠١٩). التحليل الكمي لإدارة المخاطر وأثرها على الأداء المؤسسي. جامعة الملك فهد للنشر.

(يُراعى تنسيق المراجع وفق النمط الأكاديمي المعتمد.)

الملاحق

تشمل الملاحق:

- نسخ كاملة للجداول البيانية التفصيلية.
 - الرسوم التوضيحية والرسومات البيانية المستخدمة في عرض النتائج.
 - تقارير الملاحظات الميدانية والمستندات الداعمة.
-

الملخص (إعادة صياغة مختصرة)

يلخص البحث دراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح المشروعات الكبيرة. استخدم البحث منهجًا وصفيًا تحليليًا لجمع بيانات من ٢٥٠ مديرًا ومشرفًا، وأظهرت النتائج أن التطبيق المنهجي لأنظمة إدارة المخاطر يؤدي إلى تحسين الأداء التشغيلي وتقليل الفشل. تقدم الدراسة توصيات عملية تشمل تطوير برامج تدريبية وتبني تقنيات حديثة وإعادة تصميم السياسات الداخلية